

التوزيع الجغرافي للأسواق العشوائية في مهنر محافظه البحيره

دراسة في الجغرافية الاقتصادية

إعداد

مصطفى محمد عبد الوهاب

الملخص :

تعد دراسة الأسواق العشوائية على قدر كبير من الأهمية ، حيث تنتشر تلك الأسواق بكثافة داخل حضر محافظة الجيزة خاصة مدينة الجيزة ، وتؤثر بشكل فعال على الكيان الاقتصادي والعمراني والاجتماعي والأمني، فضلاً عن تأثيرها على الحركة المرورية .

يهدف البحث إلى دراسة التوزيع المكاني للأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة من خلال التعرف على التوزيع الراهن للأسواق العشوائية وعلاقتها بتوزيع السكان وكذلك التباين المساحي بحضر المحافظة ، بالإضافة إلى التعرف على التصنيف الوظيفي لها . ثم تتطرق الدراسة إلى توزيع الأسواق العشوائية على أساس الخدمة المتاحة للسكان ودورية الأسواق العشوائية بحضر المحافظة ، حيث رصدت الدراسة الانتشار الكبير للأسواق العشوائية خاصة في مدينة الجيزة ، واعتمدت الدراسة بشكل كبير على العمل الميداني ، والاستفادة من استخدام تحليلات نظم المعلومات الجغرافية للتعرف على خريطة أماكن الأسواق العشوائية بحضر المحافظة تمهيداً لتصنيفها وتوزيعها وتحليلها جغرافياً ، وانتهت الدراسة بخاتمة بالإضافة إلى عدد من النتائج والتوصيات كان من أهمها : توفير أماكن بديلة لإقامة أسواق حضارية لنقل الأسواق العشوائية ، وتفعيل الدور الرقابي لأجهزة المحافظة المختلفة في الحد من انتشار الأسواق العشوائية بحضر المحافظة .

الكلمات المفتاحية : الأسواق العشوائية - حضر المحافظة - التوزيع المكاني -

نظم المعلومات الجغرافية .

Abstract :

The study of random markets is of great importance, as these markets are spread densely within the urban areas of Giza Governorate, especially the city of Giza, and they effectively affect the economic, urban, social and security entity, in addition to their impact on traffic movement .This research aims to study the spatial distribution of random markets in the urban areas of Giza Governorate by identifying the current distribution of random markets and their relationship to the population distribution, as well as the spatial variation in the urban areas of the governorate, in addition to identifying their functional classification. The study then addresses the distribution of random markets on the basis of the service available to the population and the periodicity of random markets in the governorate's urban areas. The study monitored the large spread of random markets, especially in the city of Giza. The study relied heavily on field work and benefiting from the use of geographical information systems analyzes to identify a map of the market locations. The study concluded with a conclusion in addition to a number of results and recommendations, the most important of which were: Providing alternative places to establish urban markets to move the random markets, and activating the supervisory role of the various governorate agencies in reducing the spread of random markets in the governorate's urban areas

Key words: Random Markets - Governorate Urban Area - Spatial Dstribution - Geographic Information Systems.

مقدمة :

تعد ظاهرة الأسواق العشوائية ظاهرة اقتصادية تنتشر في المجتمع المصري وسط التجمعات السكنية بالمناطق غير المخططة "العشوائية" والمخططة، والشوارع، وعلى الأرصفة، وحول مواقف السيارات، ومحطات السكة الحديد، ومحطات مترو الأنفاق، وغيرها، حيث يحتاجها السكان على مختلف مستوياتهم وحاجتهم، ويبلغ عدد الأسواق العشوائية ١١٠٣ سوق عشوائي على مستوى جمهورية مصر العربية عام ٢٠٢٠ م تحتوي على عدد ١٦٣٣٣٤ وحدة بيع طبقاً لحصر (صندوق تطوير المناطق العشوائية التابع لمجلس الوزراء) .

ونظراً لأهمية الأسواق العشوائية وتأثيرها المباشر على المجتمع، فقد قامت الدولة بوضع خطة قومية لتطوير الأسواق العشوائية على مستوى الجمهورية عن طريق صندوق تطوير المناطق العشوائية بالتعاون مع جميع الجهات المعنية بالدولة مثل : الغرفة التجارية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ووزارة التجارة الداخلية والجمعيات الأهلية ، وتعد دراسة الصورة التوزيعية للأسواق العشوائية في حضر محافظة الجيزة ذات أهمية كبيرة لأنها تخدم شريحة سكانية كبيرة، ومع تطور أساليب البحث الحديثة وزيادة المعلومات الإحصائية واستخدام التقنيات الحديثة حرص الجغرافيون والمخططون علي استخدام تلك الأساليب والتقنيات والإحصائيات داخل منظومة نظم المعلومات الجغرافية (خلف حسين الدليمي، ٢٠١٣م، ص٣٧) لتحديد وتوزيع مواقع الأسواق ونطاق خدمتها.

وتهدف الدراسة إلى معرفة التوزيع المكاني للأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م ، حيث يعد التوزيع نقطة البداية لأي دراسة جغرافية ، وخطوة لازمة لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية ، كما أن التوزيع يعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزع الظواهرات في المكان وفق نمط خاص، وهذا يعني أن التوزيع يمثل الصورة الحالية، أو المحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات، يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها وبعدها عن غيرها من الظواهر.

منطقة الدراسة:

تمثل محافظة الجيزة الإطار المكاني لموضوع الدراسة، فهي إحدى محافظات إقليم القاهرة الكبرى التخطيطي، فضلاً عن إنها البوابة الشمالية لصعيد مصر، وتمتد على طول نهر النيل بنحو ١٦٥ كيلو متراً، كما ترتبط بحدود إدارية طويلة مع عدة محافظات؛ هي القاهرة والسويس والقليوبية والمنوفية والبحيرة ومطروح والوادي الجديد وبني سويف والفيوم والمنيا، وتمتد المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض ٥٠/ ٢٧ ° و ٣١ / ٣٠ ° شمالاً، وبين خطي طول ٢٨ / ٣٠ ° و ٣١ / ٣٠ ° شرقاً. وتنقسم محافظة الجيزة إدارياً عام ٢٠٢٢م إلى مدينة الجيزة وتضم أحياء الوراق ، الدقي، العجوزة، الهرم، بولاق الدكرور، العمرانية، جنوب الجيزة ، شمال الجيزة والطابية ، وأقسام أكتوبر والشيخ زايد، بالإضافة إلى مراكز منشأة القناطر، أوسيم، كرداسة، أبو النمرس، الحوامدية، البدرشين، العياط، الصف، أطفيح، والوحدات البحرية (الإدارة العامة للتخطيط والتنمية العمرانية ، ديوان عام محافظة الجيزة ، ٢٠٢٢م) (شكل ١).

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على التوزيع الراهن للأسواق العشوائية بحضر المحافظة .
- ٢- التحليل المكاني للأسواق العشوائية وتقييم التوزيع الحالي .
- ٣- الوقوف على إيجابيات وسلبيات التوزيع بهدف تدعيم الإيجابيات وتدارك السلبيات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في

تزايد عدد الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة حيث تضم ١٠٥ سوقاً عشوائياً تمثل نحو ثلثي عدد الأسواق بالمحافظة تؤدي إلى مشاكلات واختناقات مرورية، وبيئية ، وأمنية، وعمرانية، بالإضافة إلى مظهر الأسواق العشوائية غير الحضاري .

لذا تأتي أهمية الدراسة في كونها تمثل موضوعاً حيويّاً، حيث إن قضية الأسواق العشوائية أصبحت من أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري، لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد أمن واستقرار المجتمع ، والأسواق العشوائية هي إحدى الصور العشوائية التي تنتشر في أحياء ومدن محافظة الجيزة نتيجة للنمو العمراني غير المخطط السريع المنتشر بجميع أحياء ومراكز المحافظة.

وتنتشر الأسواق العشوائية وسط التجمعات السكنية وتعد بمثابة بؤر قابلة للاشتعال، حيث تندلع الحرائق في هذه الأسواق العشوائية بسرعة لوجودها داخل التجمعات السكنية، وعدم التزامها بأبسط أساليب الحماية المدنية، وغياب منظومة إطفاء الحرائق، كما تفتقر للتخطيط والتنظيم، ويفتقر معظمها لخدمات المرافق، والتخلص من مخلفاتها، وتلويثها للبيئة، مما يعد إهداراً للموارد.

من هذا المنطلق جاءت أهمية دراسة توزيع الأسواق العشوائية في حضر محافظة الجيزة للتعرف على الوضع الراهن للأسواق العشوائية بحضر المحافظة .

مناهج الدراسة وأساليبها:

تعتمد الدراسة أساساً على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت عدة مداخل منها المدخل الموضوعي ، إضافة إلى المدخلين الأصولي عند دراسة توزيع الأسواق العشوائية ، والمدخل التاريخي عند تتبع الظاهرة المدروسة ، واستعانت الدراسة بالأسلوب الخرائطي في تفسير الظاهرة قيد الدراسة ، والأسلوب الكمي ، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في إنتاج الخرائط . كما اعتمد البحث على الدراسة الميدانية لاستكمال النقص في البيانات الخاصة بالأسواق العشوائية في حضر المحافظة .

أولاً : التوزيع المكاني للأسواق العشوائية

بلغ عدد الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣ م ١٠٥ سوقاً (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣م) وهذا ما يوضحه الجدول (١) ، حيث يختلف التوزيع المكاني للأسواق العشوائية بحضر المحافظة ، باختلاف عوامل التوزيع ، خاصة عوامل توزيع حجم السكان وكثافتهم ، وتوزيع شبكة الطرق الداخلية ، وسهولة الوصول ، ودور التنظيم الإداري ، بالإضافة إلى العوامل التاريخية (هالة محمد أبو العينين ، ٢٠١٠م ، ص١٢) ، ويختلف هذا التوزيع من حي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى ، ويتم تناول هذا بالتفصيل من خلال الجدول (١) والشكل (٢) حيث يتضح التالي :-

- جاء حي بولاق الدكرور في المرتبة الأولى بين أحياء ومدن المحافظة حيث أستحوذ علي ١٤,٢٩% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة حيث ضم ١٥ سوقاً عشوائياً، حيث إن الحي يقطنه أكثر من مليون نسمة يمثلون ١٧,٨٩% من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء ، محافظة الجيزة ، تقديرات عدد السكان في ٢٠٢٣/١/١م)، أي أن معدل خدمة السوق^(١) تصل لأكثر من ٦٨ ألف نسمة / سوق.

(١) معدل خدمة السوق = عدد السكان في الحي

نسمة / سوق

عدد الأسواق في الحي

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- واحتل حي جنوب الجيزة المرتبة الثانية حيث ضم ١٤ سوقاً عشوائياً يمثلون ١٣,٣٣% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة، ويقطنه نحو ٣٠٣٦٦٦ نسمة يمثلون ٥,٣٢% من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م، أي أن معدل خدمة السوق تصل لأكثر من ٢١ ألف نسمة / سوق.
- وجاء حي شمال الجيزة ومدينة ٦ أكتوبر في المرتبة الثالثة حيث يضم كل منهم ١٠ أسواق عشوائية يمثلون ٩,٥٢% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها، ويقطن في كل منهم نحو ٦٧٢٢٢٥ نسمة يمثلون ١١,٧٩% و ٣٧٠٧٢٠ يمثلون ٦,٥٠% على التوالي من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م، أي أن معدل خدمة السوق تصل لأكثر من ٦٧ ألف نسمة / سوق في حي شمال الجيزة وأكثر من ٣٧ ألف نسمة / سوق في مدينة ٦ أكتوبر .
- واحتل حي الهرم وحي العمرانية المرتبة الرابعة حيث يضم كل منهم عدد ٨ أسواق عشوائية يمثلون ٧,٦٢% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها، ويقطن في كل منهم نحو ٧٠٠٦٠٩ نسمة يمثلون ١٢,٢٩% و ٣٨٩٠١٩ يمثلون ٦,٨٢% على التوالي من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م، أي أن معدل خدمة السوق تصل لأكثر من ٨٧ ألف نسمة / سوق في حي الهرم وأكثر من ٤٨ ألف نسمة / سوق في حي العمرانية .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م.

الحي/ المدينة	عدد الأسواق	%	عدد الشياخات	عدد السكان	%
حي بولاق الدكرور	١٥	14.29	٦	١٠٢٠٢٤١	17.89
حي جنوب الجيزة	١٤	13.33	١١	٣٠٣٦٦٦	5.32
حي شمال الجيزة	١٠	9.52	٩	٦٧٢٢٢٥	11.79
مدينة ٦ أكتوبر	١٠	9.52	٢٦	٣٧٠٧٢٠	6.50
حي الهرم	٨	7.62	٧	٧٠٠٦٠٩	12.29
حي العمرانية	٨	7.62	٣	٣٨٩٠١٩	6.82
مدينة أوسيم	٦	5.71	١	٩٤٧٠٣	1.66
حي الوراق	٥	4.76	٤	٥٥٤٥٤٥	9.72
حي العجوزة	٤	3.81	٦	٢٩٥٩٥٤	5.19
مدينة الحوامدية	٤	3.81	١	١٥٥٩٢٧	2.73
حي الطالبية	٣	2.86	٤	٤٨٦٤١٢	8.53
حي الدقي	٣	2.86	٦	٧٥٣٨٦	1.32
مدينة أبو النمرس	٣	2.86	١	٨٧٠٨٧	1.53
مدينة العياط	٣	2.86	١	٤٦٠٥٢	0.81
مدينة الديرشين	٢	1.90	١	٩١٣٤٥	1.60
مدينة منشأة القناطر	٢	1.90	١	١٩٢٩٣	0.34
مدينة الصف	٢	1.90	١	٦١٨٧٧	1.09
مدينة كرداسة	١	0.95	١	١٣٨٣٦٢	2.43
مدينة البايوطي	١	0.95	١	١٥٧٤٠	0.28
مدينة أطفح	١	0.95	١	٢٧٠٩٤	0.48
مدينة الشيخ زايد	-	-	١	٩٦٣٩٣	1.69
الإجمالي	١٠٥	100	٩٣	5702650	100

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تقديرات أعداد السكان في ١/١/٢٠٢٣م (محافظة الجيزة).

٢ - الدراسة الميدانية ٢٠٢٣م.

- وتأتي مدينة أوسيم في المرتبة الخامسة حيث تضم ٦ أسواق عشوائية يمثلون ٥,٧١% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة، ويقطنه نحو ٩٤٧٠٣ نسمة يمثلون ١,٦٦% من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م، أي أن معدل خدمة السوق تصل لأكثر من ١٥ ألف نسمة / سوق.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- أما حي العجوزة ومدينة الحوامدية فتستحوذ على ٨ أسواق عشوائية ، بواقع ٤ أسواق لكل منها ، بما يمثل ٣,٨١% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها .

- ويستحوذ حي الطالبية وحي الدقي ومدينة أبو النمرس ومدينة العياط على ثلاث أسواق لكل واحد منهم ، بما يمثل ٢,٨٦% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها .

- كما أستحوذ كلاً من مدينة البدرشين ومدينة منشأة القناطر ومدينة الصف على سوقين لكل واحد منها ، بما يمثل ١,٩٠% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها .

- وتأتي مدن (كرداسة والباويطي وأطفيح) في المرتبة الأخيرة بواقع سوق واحد لكل منها ، بما يمثل ٠,٩٥% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة لكل منها .

- تعد مدينة الشيخ زايد المدينة الوحيدة في حضر محافظة الجيزة التي تخلو من الأسواق العشوائية .

ثانياً : توزيع الأسواق العشوائية وعلاقتها بالتباين المساحي بحضر المحافظة

تشغل محافظة الجيزة مساحة قدرها ٣٧٣٥٥,٨٦ كم ٢ ، وتبلغ مساحة حضر محافظة الجيزة ٦٢٩,٧١ كم ٢ من جملة مساحة المحافظة . حيث يبلغ متوسط ما تخدمه الأسواق من المساحة سوقاً واحداً لكل ٥,٩٩ كم ٢ .

ويتضح من تحليل الجدول (٢) والشكل (٣) مدى التباين بين أحياء ومدن المحافظة بالنسبة لمتوسط خدمة الأسواق من المساحة ، وقد تم تقسيم أحياء ومدن المحافظة إلى مجموعات وهي كالآتي :

المجموعة الأولى : متوسط الخدمة ١٠ كم ٢ / سوق فأكثر، وتضم هذه المجموعة أربعة مدن (مدينة الباويطي ، مدينة ٦ أكتوبر ، مدينة كرداسة ، مدينة الصف) ، بمتوسط خدمه ٤٤,٣٧ ، ٣١,٢٠ ، ١٤,١٦ ، ١٢,٥٠ كم ٢ / سوق على التوالي ويرجع ذلك إلى قلة عدد الأسواق بمدن الباويطي وكرداسة والصف حيث يخدم كل

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

منها سوقاً واحداً، أما مدينة ٦ أكتوبر فيرجع ذلك إلى كبر مساحتها حيث تعد أكبر مدن المحافظة من حيث المساحة ويخدمها عشرة أسواق عشوائية .

المجموعة الثانية : متوسط الخدمة يتراوح ما بين ٣ إلى ١٠ كم/٢ سوق ، وتضم هذه المجموعة (حي الهرم ، مدينة البدراشين ، مدينة أطفح ، حي الطالبية ، حي الوراق) ، بمتوسط خدمه ٦,٨٢ ، ٦,٧٠ ، ٤,٨٢ ، ٣,٣٥ ، ٣,٣١ كم/٢ سوق على التوالي ، وتضم هذه المجموعة ١,٨١% من جملة الأسواق في حضر المحافظة ، تخدم ١٥,٨% من إجمالي مساحة حضر محافظة الجيزة .

المجموعة الثالثة : متوسط الخدمة يتراوح ما بين ١ إلى ٣ كم/٢ سوق ، وتضم هذه المجموعة (مدينة الحوامدية ، مدينة أوسيم ، مدينة أبوالنمرس ، حي العجوزة ، حي الدقي ، مدينة منشأة القناطر، وحي شمال الجيزة) بمتوسط خدمه ٢,٦٢ ، ٢,٠٨ ، ٢,٠٨ ، ٢,٠٧ ، ١,٨ ، ١,١٨ ، ١,٠١ كم/٢ سوق على التوالي ، وتضم هذه المجموعة ٣٠,٤٨% من جملة الأسواق في حضر المحافظة ، تخدم ٨,٧٨% من إجمالي مساحة حضر محافظة الجيزة.

المجموعة الرابعة : متوسط الخدمة أقل من ١ كم/٢ سوق ، وتضم هذه المجموعة (حي جنوب الجيزة ، مدينة العياط ، حي العمرانية ، حي بولاق الدكرور ، بمتوسط خدمه ٠,٩٨ ، ٠,٩٢ ، ٠,٩١ ، ٠,٨١ كم/٢ سوق على التوالي ، وتضم هذه المجموعة ٣٨,١٠% من جملة الأسواق في حضر المحافظة ، تخدم ٥,٧٠% من إجمالي مساحة حضر محافظة الجيزة .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

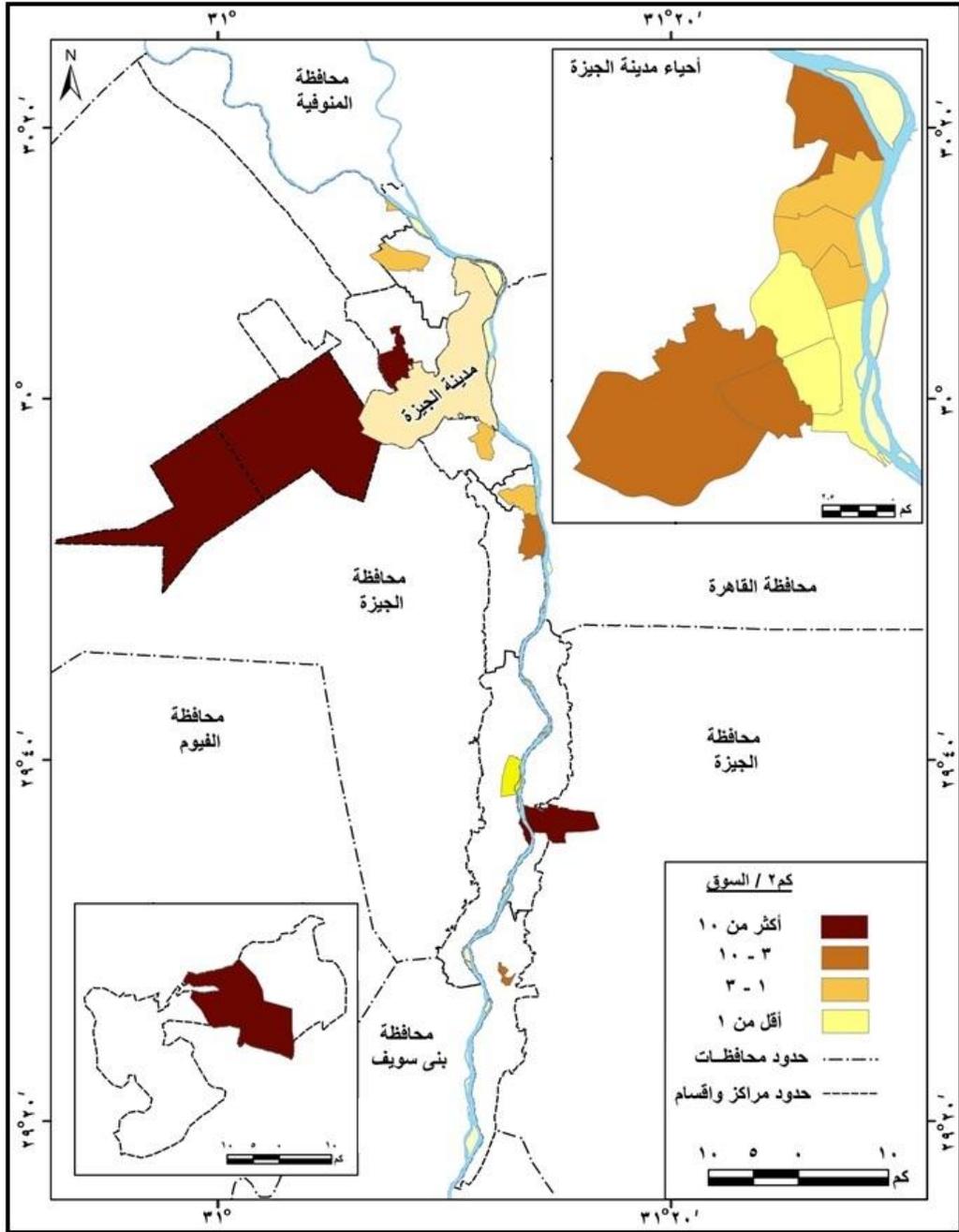
جدول (٢) متوسط ما تخدمه الأسواق من المساحة بحضر المحافظة عام ٢٠٢٣م.

كم٢ / السوق	عدد الأسواق	المساحة كم٢	الحي/ المدينة
0.81	١٥	١٢,١٩	حي بولاق الدكرور
0.98	١٤	١٣,٧١	حي جنوب الجيزة
1.01	١٠	١٠,٠٥	حي شمال الجيزة
31.20	١٠	٣١١,٩٩	مدينة ٦ أكتوبر
6.82	٨	٥٤,٥٨	حي الهرم
0.91	٨	٧,٢٦	حي العمرانية
2.08	٦	١٢,٤٧	مدينة أوسيم
3.31	٥	١٦,٥٧	حي الوراق
2.07	٤	٨,٢٩	حي العجوزة
2.62	٤	١٠,٤٦	مدينة الحوامدية
3.35	٣	١٠,٠٥	حي الطالبيه
1.80	٣	٥,٤	حي الدقي
2.08	٣	٦,٢٤	مدينة أبو النمرس
0.92	٣	٢,٧٥	مدينة العياط
6.70	٢	١٣,٤٠	مدينة البدرشين
1.18	٢	٢,٣٦	مدينة منشأة القناطر
12.50	٢	٢٥,٠٠	مدينة الصف
14.16	١	١٤,١٦	مدينة كرداسة
44.37	١	٤٤,٣٧	مدينة الباويطي
4.82	١	٤,٨٢	مدينة أطفيح
-	-	٤٣,٥٩	مدينة الشيخ زايد
5.99	١٠٥	٦٢٩,٧١	الإجمالي

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١ - الدراسة الميدانية ٢٠٢٣م.

٢ - المساحات من برنامج Arc Gis 10.5



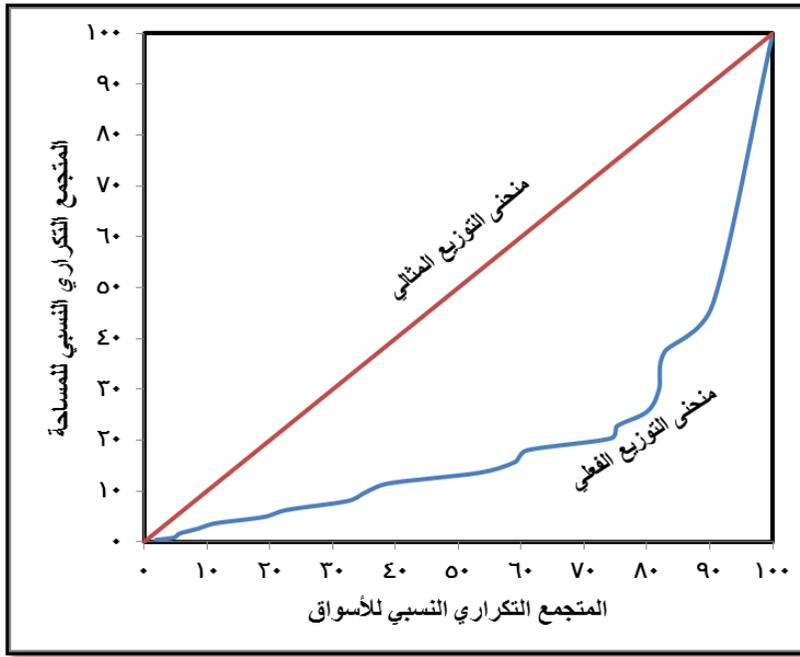
شكل (٣) التباين المكاني لكفاءة الخدمة التسويقية حسب المساحة بحضر محافظة

الجيزة عام ٢٠٢٣ م.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ولمعرفة مدى اختلاف التوزيع الفعلي للأسواق، عن الصورة المثالية أستخدم منحى لورنز (فتحي أبو عيانة، ١٩٩٣م، ص ٤٤). حيث تم استخدامه لتوضيح العلاقة بين المساحة والتوزيع العام للأسواق بحضر المحافظة عام ٢٠٢٣م، ونتج عنه ملحق رقم (١)، والشكل (٤)، الذي يتبين من تحليله الآتي:

- توزيع الأسواق بحضر المحافظة عام ٢٠٢٣م غير متساوي، حيث يبعد منحى توزيع الأسواق عن خط التوزيع المثالي، ويتركز ٧٠% من إجمالي الأسواق بحضر المحافظة، على مساحة ١٩,٧%، ويرجع ذلك إلى تركيز معظم الأسواق بمدينة الجيزة



شكل (٤) العلاقة بين المساحة وتوزيع الأسواق بحضر محافظة الجيزة باستخدام منحى لورنز عام ٢٠٢٣م

- معامل الارتباط:

يستخدم معامل الارتباط الجغرافي، في قياس درجة التوطن النسبية لظاهرة معينة، في مختلف أقاليم الدولة، بالمقارنة بإحدى الأسس القومية كعدد السكان، أو المساحة، أو الدخل القومي (حسام الدين جاد الرب، ٢٠٠٨م، ص ١٥٣).

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

وتتراوح قيمة معامل الترابط بين الصفر والواحد الصحيح ، فكلما اقترب الترابط من الصفر ، أوضح ذلك ضعف الترابط بين توزيع الأسواق والمساحة ، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة الترابط بينهم ، حيث يوضحه الجدول التالي معامل الترابط بين توزيع الأسواق ومساحة أحياء ومدن المحافظة عام ٢٠٢٣م.

جدول (٣) معامل الترابط بين توزيع الأسواق ومساحة أحياء ومدن محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م.

معامل الارتباط الجغرافي س - ص	المساحة		الأسواق		الحي/ المدينة
	(ص) %	المساحة كم ^٢	(س) %	عدد الأسواق	
12.35	1.94	١٢,١٩	14.29	١٥	حي بولاق الذكور
11.15	2.18	١٣,٧١	13.33	١٤	حي جنوب الجيزة
7.92	1.60	١٠,٠٥	9.52	١٠	حي شمال الجيزة
-40.03	49.55	٣١١,٩٩	9.52	١٠	مدينة ٦ أكتوبر
-1.05	8.67	٥٤,٥٨	7.62	٨	حي الهرم
6.47	1.15	٧,٢٦	7.62	٨	حي العمرانية
3.73	1.98	١٢,٤٧	5.71	٦	مدينة أوسيم
2.13	2.63	١٦,٥٧	4.76	٥	حي الوراق
2.49	1.32	٨,٢٩	3.81	٤	حي العجوزة
2.15	1.66	١٠,٤٦	3.81	٤	مدينة الحوامدية
1.26	1.60	١٠,٠٥	2.86	٣	حي الطالبة
2	0.86	٥,٤	2.86	٣	حي الدقي
1.87	0.99	٦,٢٤	2.86	٣	مدينة أبو النمرس
2.42	0.44	٢,٧٥	2.86	٣	مدينة العياط
-0.23	2.13	١٣,٤٠	1.90	٢	مدينة بدرشين
1.53	0.37	٢,٣٦	1.90	٢	مدينة منشأة القناطر
-2.07	3.97	٢٥,٠٠	1.90	٢	مدينة الصف
-1.3	2.25	١٤,١٦	0.95	١	مدينة كرداسة
-6.1	7.05	٤٤,٣٧	0.95	١	مدينة الباويطي
0.18	0.77	٤,٨٢	0.95	١	مدينة أطيح
-	6.92	٤٣,٥٩	-	-	مدينة الشيخ زايد
٥٧,٦٥+ ٥٠,٧٨ -	100	٦٢٩,٧١	100	١٠٥	الإجمالي

الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١ - الدراسة الميدانية ٢٠٢٣م.

يتضح من الجدول (٣) ، أن معامل الترابط بين الأسواق والمساحة بلغ (٠,٩٥) ، وهو بهذا معامل قوي ويدل على تناسق التوزيع والذي يرجع إلى تجانس توزيع كل من المساحة والأسواق.

ثالثاً: توزيع الأسواق العشوائية وعلاقتها بتوزيع السكان بحضر محافظة الجيزة

يتجسد كثيراً مما تعايشت المحال العمرانية ، من ظروف اقتصادية واجتماعية وعمرانية ، على خريطة توزيع السكان ، ومن ثم فإنها بالإضافة إلى خرائط الأنشطة الاقتصادية والعلاقات التسويقية ، تعد من الخرائط المهمة في التخطيط (Alexander , 1979, pp. 402 -403)

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول (٤) معامل الترابط بين توزيع الأسواق والسكان بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م.

معامل الارتباط الجغرافي س - ص	السكان		الأسواق		الحي/ المدينة
	(ص) %	جملة السكان بالآلاف	(س) %	عدد الأسواق	
-3.6	17.89	1020241	14.29	١٥	حي بولاق الدكرور
8.01	5.32	303666	13.33	١٤	حي جنوب الجيزة
-2.27	11.79	672225	9.52	١٠	حي شمال الجيزة
3.02	6.50	370720	9.52	١٠	مدينة ٦ أكتوبر
-4.67	12.29	700609	7.62	٨	حي الهرم
0.8	6.82	389019	7.62	٨	حي العمرانية
4.05	1.66	94703	5.71	٦	مدينة أوسيم
-4.96	9.72	554545	4.76	٥	حي الوراق
-1.38	5.19	295954	3.81	٤	حي العجوزة
1.08	2.73	155927	3.81	٤	مدينة الحوامدية
-5.67	8.53	486412	2.86	٣	حي الطالبية
1.54	1.32	75386	2.86	٣	حي الدقي
1.33	1.53	87087	2.86	٣	مدينة أبو النمرس
2.05	0.81	46052	2.86	٣	مدينة العياط
0.3	1.60	91345	1.90	٢	مدينة البدرشين
1.56	0.34	19293	1.90	٢	مدينة منشأة القناطر
0.81	1.09	61877	1.90	٢	مدينة الصف
-1.48	2.43	138362	0.95	١	مدينة كرداسة
0.67	0.28	15740	0.95	١	مدينة البايطي
0.47	0.48	27094	0.95	١	مدينة أطفيح
-	1.69	96393	-	-	مدينة الشيخ زايد
٢٥,٦٩+ ٢٤,٠٣-	100	5702650	100	١٠٥	الإجمالي

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١ - الدراسة الميدانية ٢٠٢٣م.

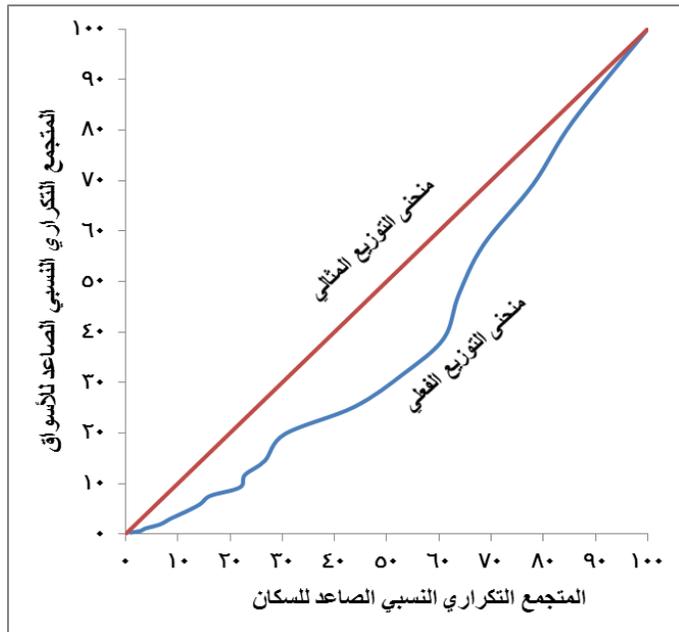
٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقدير أعداد السكان في يناير ٢٠٢٣م.

يتضح من الجدول (٤) ، أن معامل الترابط بين الأسواق والسكان بلغ (٠,٩٨) ، وهو بهذا معامل قوي ويدل على تناسق التوزيع والذي يرجع إلى تجانس توزيع كل من السكان والأسواق.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ولمعرفة مدى اختلاف التوزيع الفعلي للأسواق والسكان بحضر محافظة الجيزة ، عن الصورة المثالية يستخدم منحى لورنز كما هو موضح بملحق رقم (٢) والشكل رقم (٥) كالآتي :

ويتضح من المنحى أن هناك تباعداً نسبياً عن خط التماثل ، كما يمكن أن نتستنتج أن ٥٠% من جملة السكان بحضر المحافظة يخدمهم ٢٩% من جملة الأسواق العشوائية بحضر المحافظة ، وأن ٩٠% من جملة السكان بحضر المحافظة يخدمهم ٨٨% من جملة الأسواق العشوائية بحضر المحافظة .



شكل (٥) العلاقة بين السكان وتوزيع الأسواق بحضر محافظة الجيزة باستخدام منحى لورنز عام ٢٠٢٣م.

رابعاً : توزيع الأسواق العشوائية على أساس الخدمة المتاحة لسكان

تؤدى الأسواق وظيفية حيوية لسكان حضر محافظة الجيزة ، حيث إنها تمثل مكاناً لتصريف المنتجات ، وتلبية احتياجات السكان من السلع، ويتحدد مدى كفاءة الخدمة التسويقية ، من خلال معرفة متوسط ما يخدمه السوق من السكان ، وهذا ما يوضحه الجدول (٥) والشكل (٦) .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول (٥) توزيع السكان ومتوسط ما يخدمه السوق من سكان بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣ م.

الحي/ المدينة	جملة السكان بالآلاف	عدد الأسواق	متوسط ما يخدمه السوق من السكان نسمة / سوق
حي بولاق الدكرور	1020241	١٥	68016
حي جنوب الجيزة	303666	١٤	21690
حي شمال الجيزة	672225	١٠	67223
مدينة ٦ أكتوبر	370720	١٠	37072
حي الهرم	700609	٨	87576
حي العمرانية	389019	٨	48627
مدينة أوسيم	94703	٦	15784
حي الوراق	554545	٥	110909
حي العجوزة	295954	٤	73989
مدينة الحوامدية	155927	٤	38982
حي الطابية	486412	٣	162137
حي الدقي	75386	٣	25129
مدينة أبو النمرس	87087	٣	29029
مدينة العياط	46052	٣	15351
مدينة بدرشين	91345	٢	٤٥٦٧٣
مدينة منشأة القناطر	19293	٢	9647
مدينة الصف	61877	٢	٣٠٩٣٩
مدينة كرداسة	138362	١	138362
مدينة الباويطي	15740	١	15740
مدينة أطفح	27094	١	٢٧٠٩٤
مدينة الشيخ زايد	96393	-	-
الإجمالي	5702650	١٠٥	54311

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١ - الدراسة الميدانية ٢٠٢٣ م.

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقدير أعداد السكان في يناير ٢٠٢٣ م.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

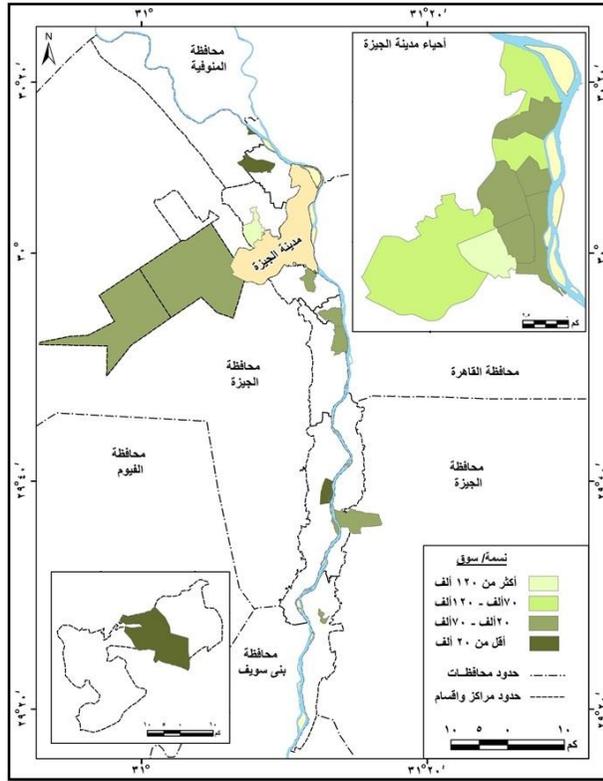
يتبين أن المتوسط العام لما يخدمه السوق من سكان بحضر محافظة الجيزة يبلغ (٥٤٣١١ نسمة / سوق) ، حيث يختلف متوسط ما يخدمه السوق من جملة السكان ، من حي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى بمحافظة الجيزة ، والجدير بالذكر أن العلاقة بينهما عكسية فكلما صغر هذا المتوسط ارتفعت كفاءة الخدمة التسويقية والعكس صحيح ، ولذا يمكن تقسيم أحياء ومدن المحافظة من حيث الكفاءة التسويقية إلى أربع مجموعات كالآتي :-

- **أحياء ومدن مرتفعة جداً من حيث كفاءة الخدمة التسويقية تبلغ أقل من (٢٠ ألف نسمة / سوق):** وتتمثل في (مدينة منشأة القناطر ، مدينة العياط ، مدينة الباويطي ، مدينة أوسيم) ، ويرجع السبب في ارتفاع الخدمة التسويقية بهذه المدن إلى صغر الحجم السكاني خاصة في مدينة الباويطي التي تعد أصغر مدن محافظة الجيزة من حيث عدد السكان ، وتعد مدينة منشأة القناطر أكثر مدن المحافظة من حيث كفاءة الخدمة التسويقية حيث يصل المتوسط بها إلى (٩٦٤٧ نسمة / سوق) ، حيث إنها أصغر مدن المحافظة من حيث المساحة ، كما أنها أقل المدن سكاناً بالنسبة لعدد الأسواق العشوائية التي بها (٢ سوق عشوائي) .
- **أحياء ومدن مرتفعة من حيث كفاءة الخدمة التسويقية تتراوح ما بين (٢٠ ألف-٧٠ ألف نسمة/السوق):** وتتمثل في (حي بولاق الدكرور ، حي جنوب الجيزة ، حي شمال الجيزة ، حي الدقي ، مدينة ٦ أكتوبر ، مدينة أطفح ، مدينة أبوالنمرس ، مدينة الصف ، مدينة الحوامدية ، مدينة البدرشين ، حي العمرانية) ، ويرجع السبب في ارتفاع الخدمة التسويقية بهذه الأحياء والمدن إلى صغر الحجم السكاني بها كما هو الحال بمدينة أطفح أما بالنسبة لحي بولاق الدكرور وحي جنوب الجيزة فهما من أكبر أحياء المحافظة من حيث عدد الأسواق العشوائية حيث يستحوذان معاً على ٢٧,٦% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة ، وكذلك حي شمال الجيزة وحي العمرانية ومدينة ٦ أكتوبر تزداد بها أعداد الأسواق

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

العشوائية ، أما بالنسبة لحي الدقى ومدينة أطفح فهما من أصغر الأحياء والمدن من حيث المساحة .

- أحياء ومدن متوسطة من حيث كفاءة الخدمة التسويقية تتراوح ما بين (٧٠ ألف - ١٢٠ ألف نسمة/ السوق) : وتتمثل في (حي العجوزة ، حي الهرم ، حي الوراق) ويرجع ذلك إلى ان حي العجوزة وحي الوراق من الأحياء المتوسطة في عدد السكان وكذلك في عدد الأسواق العشوائية المنتشرة بها مقارنة بباقي أحياء ومدن المحافظة أما حي الهرم هو أكبر أحياء المحافظة من حيث المساحة .
- أحياء ومدن منخفضة من حيث كفاءة الخدمة التسويقية تبلغ أكثر من (١٢٠ ألف نسمة / سوق) : وتتمثل في (حي الطالبة ، مدينة كرداسة) ، ويرجع ذلك إلى كبر الحجم السكاني لهم وقلة عدد الأسواق العشوائية بهما.



شكل (٦) التباين المكاني لكفاءة الخدمة التسويقية حسب السكان بحضر محافظة

الجيزة عام ٢٠٢٣ م.

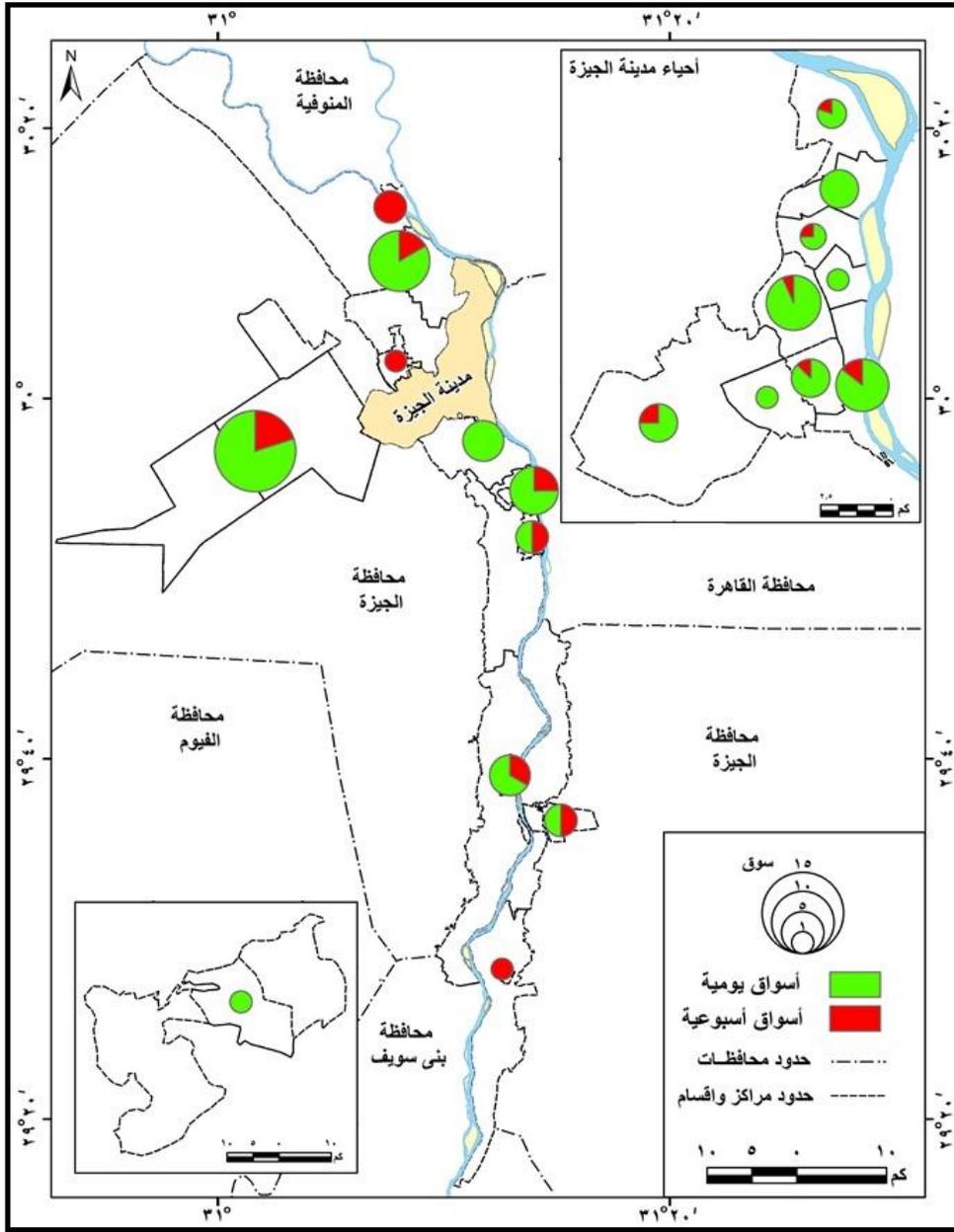
خامساً : دورية الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة

دورة السوق تمثل ظاهرة ريفية ، تؤمن القوة الشرائية للسكان بوجود وظيفة اقتصادية دائمة، وتنقسم الأسواق العشوائية في حضر محافظة الجيزة من حيث دوريتها إلى نوعين كما هو موضح من خلال الملحق (٤) والشكل (٧) كالآتي :

١ - أسواق دائمة أو يومية :

تؤدى الأسواق اليومية أو الدائمة ، دورا كبيرا حيث إنها تزود سكان الحضر باحتياجاتهم اليومية ، ويتضح من الدراسة الميدانية للأسواق بحضر المحافظة ، أن الأسواق اليومية هي الأكثر إنتشارا في أحياء ومدن المحافظة حيث يضم حضر المحافظة ٨٦ سوقاً يومياً من جملة أسواق حضر المحافظة ، حيث يأتي حي بولاق في المرتبة الأولى بـ ١٤ سوق يومي ويأتي حي جنوب الجيزة في المرتبة الثانية حيث يضم ١٢ سوق يومي، ويأتي حي شمال الجيزة في المرتبة الثالثة حيث يضم ١٠ أسواق عشوائية يومية ، وتأتي مدينة ٦ أكتوبر في المرتبة الرابعة حيث تضم ٨ أسواق عشوائية يومية ، ويأتي حي العمرانية في المرتبة الخامسة حيث يضم ٧ أسواق يومية ويحتل حي الهرم المرتبة السادسة حيث يضم ٦ أسواق عشوائية يومية ، وجاءت مدينة أوسيم في المرتبة السابعة حيث تشمل عدد ٥ أسواق يومية وجاء حي الوراق في المرتبة الثامنة بعدد ٤ أسواق يومية ، أما المرتبة التاسعة والتي تضم ثلاث أسواق يومية فكانت لكل من حي الدقى وحي الطالبية وحي العجوزة ومدينة الحوامدية ومدينة أبوالنمرس واحتلت مدينة العياط المرتبة قبل الأخيرة حيث ضمت ٢ سوق يومي وجاءت كل من مدينة البدرشين ومدينة الصف ومدينة الباويطي في المرتبة الأخيرة حيث ضمت كل منها سوق يومي واحد. كما هو موضح من خلال الملحق (٤) والشكل (٧).

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤



شكل (٧) تصنيف الأسواق حسب نوع السوق بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م.

١ - أسواق أسبوعية :

هي أسواق تقام مرة واحدة في الأسبوع ، وهي ظاهرة موجودة في جميع أنحاء الجمهورية ، ويعرف السوق باسم اليوم الذي يقام فيه ، كما يسمى على اسم المنطقة المحيطة به ، ويبلغ عدد الأسواق الأسبوعية بحضر محافظة الجيزة ١٩ سوقاً ، ومن أشهر هذه الأسواق سوق الثلاثاء ، الذي يقع بحي بولاق الدكرور وهو أكبر الأسواق بحضر المحافظة حيث يضم أكثر من ٣٥٠٠ وحدة ويأتي إليه المتسوقين من أحياء الهرم والعمرانية والطالبية وجنوب والدقي ، وذلك لشراء مستلزماتهم بأسعار أرخص من الأسواق العادية ، كما يأتي إليه الباعة من جميع أنحاء المحافظة والمحافظات المجاورة مثل الفيوم وبني سويف والقاهرة والقليوبية ، وهو عبارة عن سوق للخضر والفاكهة والمفروشات والأقمشة والخردوات والأدوات المنزلية والأحذية والملابس وللطيور. ويضم كل من حي جنوب الجيزة وحي الهرم ومدينة أكتوبر ومدينة منشأة القناطر عدد ٢ سوق أسبوعي وتضم باقي الأحياء والمدن سوق أسبوعي واحد ما عدا حي الدقي وحي شمال الجيزة وحي الطالبية ومدينة أبو النمرس ومدينة الباطي لا يوجد بها أسواق أسبوعية .

سادساً : التقييم الجغرافي لتوزيع الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة
تتعدد المقاييس الكمية التي تفيد في دراسة توزيع الأسواق ومن هذه المقاييس:

▪ تباعد الأسواق

بدراسة متوسط التباعد (*) بين الأسواق يمكن التعرف على النمط التوزيعي (الكثافي) لهذه الأسواق، وبالتالي الاستفادة منه في إعادة توزيع الخدمات على أحياء ومدن المحافظة لتحقيق أقصى استفادة منها (مسعد السيد أحمد بحيري ، ١٩٩٢، ص٥٨).

$$\sqrt{\frac{\text{مساحة المدينة}}{\text{عدد الأسواق}}} \times ١,٠٧٤٦ = (*) \text{متوسط التباعد}$$

(محمد خميس الزوكة ، ١٩٨٨م ، ص٤٤)

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول (٦) متوسط التباعد بين الأسواق بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣ م.

متوسط التباعد كم	عدد الأسواق	المساحة كم ^٢	الحي/ المدينة
0.97	١٥	١٢,١٩	حي بولاق الدكرور
1.06	١٤	١٣,٧١	حي جنوب الجيزة
1.08	١٠	١٠,٠٥	حي شمال الجيزة
6.00	١٠	٣١١,٩٩	مدينة ٦ أكتوبر
٢,٨١	٨	٥٤,٥٨	حي الهرم
1.02	٨	٧,٢٦	حي العمرانية
1.55	٦	١٢,٤٧	مدينة أوسيم
1.96	٥	١٦,٥٧	حي الوراق
1.55	٤	٨,٢٩	حي العجوزة
1.74	٤	١٠,٤٦	مدينة الحوامدية
1.97	٣	١٠,٠٥	حي الطابية
1.44	٣	٥,٤	حي الدقي
1.55	٣	٦,٢٤	مدينة أبو النمرس
1.03	٣	٢,٧٥	مدينة العياط
٢,٧٨	٢	١٣,٤٠	مدينة البدرشين
1.17	٢	٢,٣٦	مدينة منشأة القناطر
٣,٨٠	٢	٢٥,٠٠	مدينة الصف
٤,٠٤	١	١٤,١٦	مدينة كرداسة
٧,١٦	١	٤٤,٣٧	مدينة الباويطي
2.36	١	٤,٨٢	مدينة أطفيح
-	-	٤٣,٥٩	مدينة الشيخ زايد
٢,٦٣	١٠٥	٦٢٩,٧١	الإجمالي

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات :

١- الدراسة الميدانية ٢٠٢٣ م.

٢- المساحات من برنامج Arc Gis 10.5

ويحقق الثابت ١,٠٧٤٦ افتراض التباعد في شكل سداسي منتظم ، ويمكن القول إن العلاقة بين متوسط التباعد وكفاءة الخدمة التسويقية علاقة عكسية (أي أنه كلما زاد متوسط التباعد انخفضت الكفاءة التسويقية) ، ويصاحب ذلك تباين الأقاليم النظرية والفعالية للأسواق .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ويتضح من خلال الجدول (٦) والشكل (٨) وجود تباين في متوسط التباعد على مستوى مدن وأحياء المحافظة عن المتوسط العام (٢كم٢,٦٣) ، حيث بلغ أقصاه (٢كم٧,١٦) بمدينة الباويطي ، بينما بلغ أدناه (٢كم٠,٩٧) بحي بولاق الدكرور ويرجع انخفاض قيمة متوسط التباعد بين الأسواق بمدينة الباويطي إلى كبر مساحتها البالغة (٢كم٤٤,٣٧) وقلة عدد الأسواق بها حيث تضم سوق عشوائي واحد

أما بالنسبة لحي بولاق الدكرور نجد ارتفاع قيمة متوسط التباعد بين الأسواق فيها ، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الأسواق به حيث يعد أكبر أحياء حضر المحافظة حيث يضم ١٥ سوقاً عشوائياً تمثل ١٤,٣% من إجمالي الأسواق العشوائية بحضر المحافظة

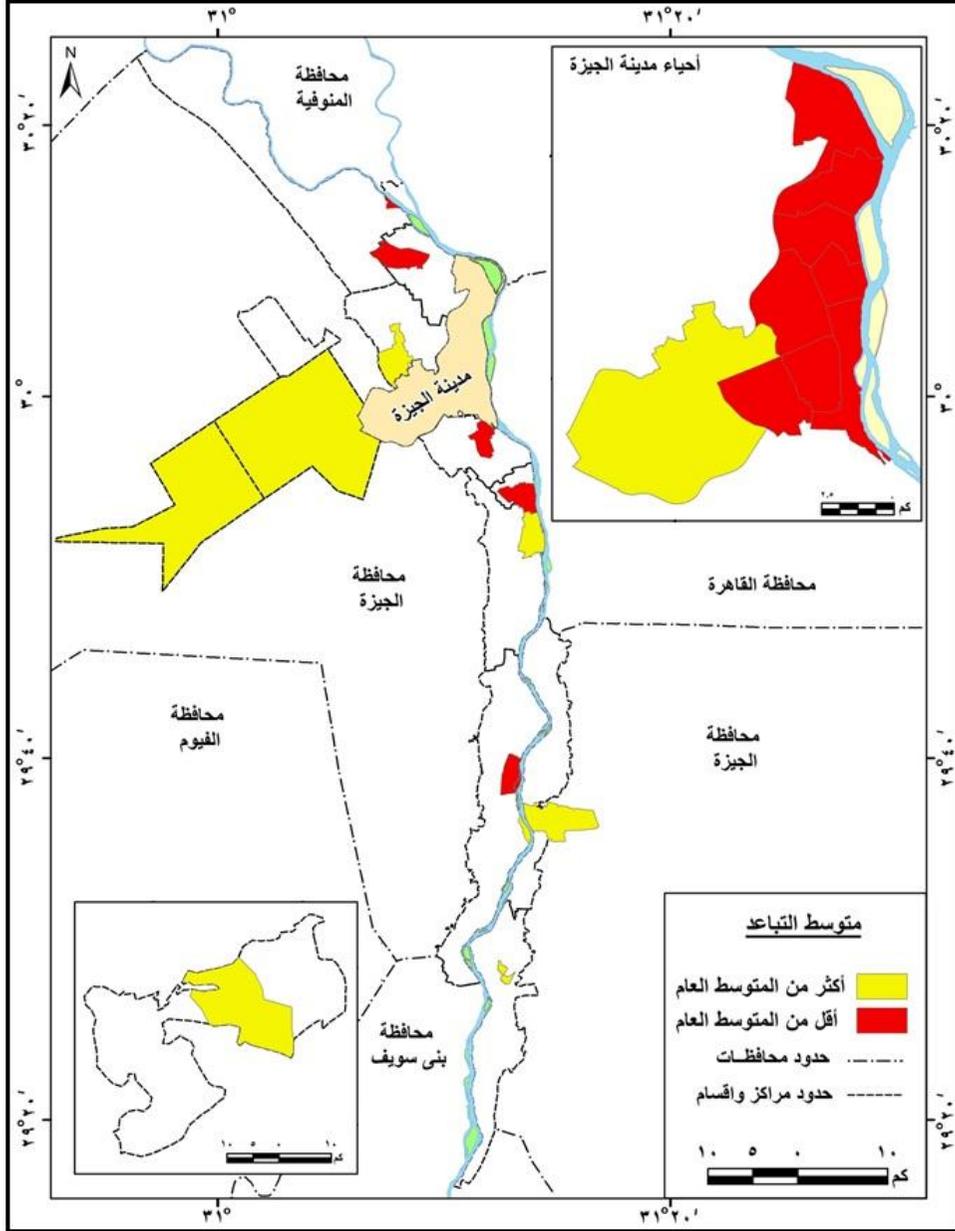
ومن خلال دراسة الجدول (٦) والشكل (٨) ، يمكن تصنيف أحياء ومدن المحافظة على أساس التباعد على النحو التالي :-

■ أحياء ومدن سجلت متوسط تباعد أكثر من المتوسط العام وتضم (مدينة ٦ أكتوبر - حي الهرم - مدينة البدرشين - مدينة الصف - مدينة كرداسة - مدينة الباويطي - مدينة أطفیح) ، وهذه الأسواق ذات الكفاءة المنخفضة حيث متوسطات التباعد المرتفعة ويرجع ذلك إلى كبر مساحة كل من مدينة ٦ أكتوبر وحي الهرم أما باقى المدن فهي تضم سوق واحد أو سوقين على الأكثر .

■ أحياء ومدن سجلت متوسط تباعد أقل من المتوسط العام وهي قليلة التباعد وتضم (حي جنوب الجيزة - حي بولاق الدكرور - حي العمرانية - مدينة أوسيم - حي شمال الجيزة - حي العجوزة - مدينة الحوامدية - حي الدقي - مدينة أبوالنمرس - مدينة العياط - مدينة منشأة القناطر - حي الطالبيهة - حي الوراق) ، وقلة التباعد تعنى قصر المسافة للسوق ، وتوفير حاجات للسكان منها بأقل مجهود وأرخص الأسعار ، وتعنى أيضاً ارتفاع كثافة توزيع الأسواق على المساحة الخاصة بكل حي ومدينة ، وايضاً تعنى عدم التوسع في إنشاء أسواق حضرية مستقبلياً كما ان الحجم السكاني الكبير وما يترتب عليه من زيادة في الطلب على الأسواق لتغطية كافة

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الأحتياجات يمثل عاملاً آخر يساعد على كثرة أعداد الأسواق ، وما يترتب عليه من انخفاض متوسط التباعد .



شكل (٨) متوسط التباعد بين الأسواق بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م

الخاتمة

من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للأسواق العشوائية في حضر محافظة الجيزة ، يمكن رصد عدة نتائج ، واقتراح بعض التوصيات كالتالي :

(١)النتائج : خلصت الدراسة للنتائج التالية :

- بلغ عدد الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م نحو ١٠٥ سوقاً عشوائياً تتوزع على أحياء ومدن المحافظة .
- تعد أحياء بولاق الذكور وجنوب الجيزة وشمال الجيزة ومدينة ٦ أكتوبر أكبر أحياء ومدن المحافظة في عدد الأسواق العشوائية المنتشرة بحضر المحافظة .
- يعد حي بولاق الذكور أكبر أحياء ومدن المحافظة حيث أستحوذ علي ١٤,٢٩% من إجمالي عدد الأسواق العشوائية بحضر المحافظة حيث ضم ١٥ سوقاً عشوائياً، حيث إن الحي يقطنه أكثر من مليون نسمة يمثلون ١٧,٨٩% من حجم سكان حضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م
- يبلغ متوسط ما تخدمه الأسواق من مساحة حضر المحافظة سوقاً واحداً لكل ٥,٩٩ كم٢، وتستحوذ مدينة ٦ أكتوبر على ٥٠% من جملة مساحة حضر المحافظة حيث تبلغ مساحتها ٣١١,٩٩ كم٢ عام ٢٠٢٣م.
- يتبين من دراسة معامل الترابط الجغرافي بين الأسواق والسكان إلى وجود تجانس توزيع كل من السكان والأسواق حيث تزداد الأسواق كلما زاد عدد السكان.
- يتبين أن المتوسط العام لما يخدمه السوق من سكان بحضر محافظة الجيزة يبلغ (٥٤٣١١ نسمة / سوق) .
- يختلف متوسط ما يخدمه السوق من جملة السكان ، من حي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى بمحافظة الجيزة حيث إن العلاقة بينهما عكسية فكلما صغر هذا المتوسط أرتفعت كفاءة الخدمة التسويقية والعكس صحيح .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- تعد الأسواق اليومية بحضر محافظة الجيزة هي الأكثر إنتشاراً بين أحياء ومدن المحافظة حيث يبلغ عددها ٨٦ سوقاً يومياً مقابل ١٩ سوقاً أسبوعياً.
- يبلغ متوسط التباعد بين الأسواق العشوائية بحضر المحافظة ٢,٦٣ كم ، وتتباين من حي إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى حيث بلغ أقصاه (١٦,١٦ كم٢) بمدينة الباويطي ، بينما بلغ أدناه (٩٧,٩٠ كم٢) بحي بولاق الدكرور.
- (٢)التوصيات : اعتماداً على تحليلات الدراسة ونتائجها ، يمكن اقتراح

التوصيات التالية :

- تفعيل الدور الرقابي لأجهزة المحافظة المختلفة في الحد من انتشار الأسواق العشوائية بحضر المحافظة .
- توفير أماكن بديلة لإقامة أسواق حضارية لنقل الأسواق العشوائية مع مراعاة قربها من أماكن الأسواق العشوائية المقامة في الوقت الحالي .
- التوسع في إنشاء الأسواق الحضارية خاصة في المناطق الشعبية والمكتظة بالسكان .
- ضرورة تبني خطة إعلامية لتعريف المواطنين بحق المواطن في تواجد أسواق حضارية والفرق بينها وبين الأسواق العشوائية وضررها على المواطن.

ملحق (١)

جامعة أسوان
كلية الآداب
قسم الجغرافية

نموذج استبيان خاص بحصر الأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة

بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

١ - أسم الحي / المدينة

٢ - أسم السوق

٣ -الشاخة التى ينتمى إليها السوق.....

٤ - الشارع الذى يقع به السوق.....

٥ - تاريخ نشأة السوق.....

٥ - دورة السوق (يومي - أسبوعي - موسمي)

٦- نوع النشاط (غذائي - غذائي تجاري)

٧ - مساحة السوق

٨ - ملكية السوق (حكومى - أهالى - مؤجر - خاص)

شكراً على حسن تعاونكم

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ملحق (٢) المتجمع الصاعد للمساحات والأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة

عام ٢٠٢٣ م.

الحي/ المدينة	ترتيب المساحات	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد	عدد الأسواق	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد
مدينة منشأة القناطر	2.36	0.4	0.4	٢	1.9	10.9
مدينة العياط	2.75	0.4	0.8	٣	2.9	13.8
مدينة أطفح	4.82	0.8	1.6	١	1.0	14.7
حي الدقي	5.4	0.9	2.4	٣	2.9	17.6
مدينة أبو النمرس	6.24	1.0	3.4	٣	2.9	20.4
حي العمرانية	7.26	1.2	4.6	٨	7.6	28.0
حي العجوزة	8.29	1.3	5.9	٤	3.8	31.9
حي شمال الجيزة	10.05	1.6	7.5	١٠	9.5	41.4
حي الطالبية	10.05	1.6	9.1	٣	2.9	44.2
مدينة الحوامدية	10.46	1.7	10.7	٤	3.8	48.0
حي بولاق الذكور	12.19	1.9	12.7	١٥	14.3	62.3
مدينة أوسيم	12.47	2.0	14.7	٦	5.7	68.0
مدينة البدرشين	13.4	2.1	16.8	٢	1.9	69.9
حي جنوب الجيزة	13.71	2.2	19.0	١٤	13.3	83.3
مدينة كرداسة	14.16	2.2	21.2	١	1.0	84.2
حي الوراق	16.57	2.6	23.8	٥	4.8	89.0
مدينة الصف	25	4.0	27.8	٢	1.9	90.9
مدينة الشيخ زايد	٤٣,٥٩	6.9	34.7	٠	0	0
مدينة البوابي	44.37	7.0	41.8	١	1.0	91.9
حي الهرم	54.58	8.7	50.5	٨	7.6	99.5
مدينة ٦ أكتوبر	٣١١,٩٩	49.5	100.0	١٠	9.5	109.0
الإجمالي	٦٢٩,٧١	100	-	١٠٥	100	-

المصدر : تقدير أعداد السكان في يناير ٢٠٢٣ م ، والنسب باستخدام برنامج Excel

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ملحق (٣) المتجمع الصاعد للسكان والأسواق العشوائية بحضر محافظة الجيزة عام

٢٠٢٣ م.

الحي/ المدينة	عدد السكان	النسبة المنوية	المتجمع الصاعد	عدد الأسواق	النسبة المنوية	المتجمع الصاعد
مدينة الباويطي	15740	0.28	0.28	١	0.95	0.95
مدينة منشأة القناطر	19293	0.34	0.62	٢	1.90	2.85
مدينة أطفح	27094	0.48	1.09	١	0.95	3.81
مدينة العياط	46052	0.81	1.90	٣	2.86	6.66
مدينة الصف	61877	1.09	2.99	٢	1.90	8.57
حي الدقي	75386	1.32	4.31	٣	2.86	11.43
مدينة أبو النمرس	87087	1.53	5.84	٣	2.86	14.28
مدينة البردشين	91345	1.60	7.44	٢	1.90	16.19
مدينة أوسيم	94703	1.66	9.10	٦	5.71	21.90
مدينة الشيخ زايد	٩٦٣٩٣	1.69	10.79	-	-	-
مدينة كرداسة	138362	2.43	13.21	١	0.95	22.85
مدينة الحوامدية	155927	2.73	15.95	٤	3.81	26.66
حي العجوزة	295954	5.19	21.14	٤	3.81	30.47
حي جنوب الجيزة	303666	5.32	26.46	١٤	13.33	43.81
مدينة ٦ أكتوبر	٣٧٠٧٢٠	6.50	32.96	١٠	9.52	53.33
حي العمرانية	389019	6.82	39.79	٨	7.62	60.95
حي الطالبية	486412	8.53	48.32	٣	2.86	63.81
حي الوراق	554545	9.72	58.04	٥	4.76	68.57
حي شمال الجيزة	672225	11.79	69.83	١٠	9.52	78.09
حي الهرم	700609	12.29	82.11	٨	7.62	85.71
حي بولاق الدكرور	1020241	17.89	100.00	١٥	14.29	100.00
الإجمالي	٥٧٠٢٦٥٠	100	-	١٠٥	100	-

المصدر : تقدير أعداد السكان في يناير ٢٠٢٣ م ، والنسب باستخدام برنامج Excel

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ملحق (٤) تصنيف الأسواق حسب نوع السوق بحضر محافظة الجيزة عام ٢٠٢٣م.

نوع السوق	اسم السوق	الحي / المدينة	نوع السوق	اسم السوق	الحي / المدينة
أسبوعي	سوق الثلاثاء الأسبوعي	حي بلاق الذكرو	أسبوعي	سوق الثلاثاء الأسبوعي	حي جنوب الجيزة
يومي	سوق ترعة الزمر		أسبوعي	سوق الثلاثاء القديم	
يومي	سوق كوبري ناهيا وهمفرست		يومي	سوق شارع عثمان محرم	
يومي	سوق شارع على		يومي	سوق جمال عبد الناصر	
يومي	سوق شارع المليجي		يومي	سوق شارع ١٠	
يومي	سوق جامع الصفا		يومي	سوق سعد زغلول	
يومي	سوق المعتمدية		يومي	سوق عبد المنعم	
يومي	سوق شارع الجمعية		يومي	سوق الأهلية (المدرسة)	
يومي	سوق شارع جنين		يومي	سوق شارع كولنبر	
يومي	سوق مزلقان ناهيا		يومي	سوق أحمد ماهر	
يومي	سوق كفر طهرمس		يومي	سوق الصناديلي	
يومي	سوق مدرسة الكرنك		يومي	سوق ميدان الجداوي	
يومي	سوق محطة مترو فيصل		يومي	سوق المعجز الإلي	
يومي	سوق الجمعة		يومي	سوق شارع عباس السيد	
يومي	سوق شارع شحاتة الجمل		يومي	سوق شارع مستشفى الصدر	
أسبوعي	سوق الثلاثاء	أسبوعي	سوق الثلاثاء الأسبوعي		
يومي	سوق عزبة عبد الحميد نصر	يومي	سوق الجمعة		
يومي	سوق شارع درب النافذ	يومي	سوق شارع الطالبية		
يومي	سوق شارع العمدة	يومي	سوق شارع عدوى سليم		
يومي	السوق القديم	يومي	سوق شارع الدكتور محمد فؤاد	حي الوراق	
يومي	سوق منطقة الصغرة	يومي	سوق شارع صبحي المحامي		
يومي	سوق المنيرة الرئيسي	يومي	سوق باب وشباك مستعمل		
يومي	سوق الميثاق	يومي	سوق مسجد الفتح		
يومي	سوق عزبة المطار	يومي	سوق التل		
يومي	سوق شارع النصر اوي	أسبوعي	سوق الجمعة الأسبوعي	مدينة الحوامدية	
يومي	سوق عبد الحميد حمودة	يومي	سوق العمارة		
يومي	سوق عبد المنعم إسماعيل	يومي	السوق التجاري		
يومي	سوق شارع جمال عبد الناصر	أسبوعي	سوق الخميس		
يومي	سوق شارع الأقصر	يومي	سوق السهران		
يومي	سوق الإمام الغزالي	يومي	سوق أبو جبر	حي الدقي	
يومي	سوق شارع كمال حمزة	يومي	سوق عرب الساحة		
أسبوعي	سوق السبت الأسبوعي	يومي	سوق شارع سليمان جوهر		
يومي	سوق مركز شباب ميت عقبة	يومي	سوق كوبري الخشب		
يومي	سوق شارع بين البلدين	يومي	سوق شارع نادى الصيد		
يومي	سوق محجوب ثابت	أسبوعي	سوق الأثنين	مدينة كرداسة	
يومي	سوق شارع محمد همام	يومي	السوق القديم		
يومي	سوق عز الدين عمر	يومي	سوق مدخل المستقبل		
يومي	سوق شارع العمدة	أسبوعي	سوق الجمعة		
يومي	سوق ترعة جلال	يومي	سوق الحصري		
يومي	سوق البطران	يومي	سوق أسامة بن زيد	مدينة ٦ أكتوبر	
أسبوعي	سوق الجمعة	أسبوعي	سوق الجمعة		
أسبوعي	سوق الكرنب	يومي	سوق مسكن عثمان		
يومي	سوق المنشية	يومي	سوق منطقة الشباب		
يومي	سوق الصفا والمروة	يومي	سوق مدرسة الحي ١١		
يومي	سوق حمد ياسين	يومي	سوق شارع الوجيه	مدينة البدرشين	
يومي	سوق حسن محمد	أسبوعي	سوق الأربعاء		
أسبوعي	سوق المواشي	يومي	السوق القبلي		
أسبوعي	سوق الخميس	يومي	سوق شارع الجيش		
أسبوعي	سوق شارع التزعة	يومي	سوق شارع الجمهورية		
يومي	سوق شارع الألفي	أسبوعي	سوق شارع شكري القواتلي	مدينة العياط	
		أسبوعي	سوق أطفيح		
		يومي	سوق خلف مدرسة محمد الفقي	مدينة أبو النمرس	
		يومي	سوق شارع المركز		
		يومي	سوق شارع أحمد بدوي		

المصدر : الجدول من أعداد الطالب اعتماداً على بيانات : الدراسة الميدانية ٢٠٢٣م.

المصادر والمراجع

أولاً - باللغة العربية

- ١ - أشواق بنت حمزة محي الدين مليباري : الأسواق في مدينة مكة المكرمة دراسة في النشأة والتطور و التوزيع ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التقسيم الإداري لمصر، طبقة رقمية ، ٢٠١٧م.
- ٣- _____ ، تقديرات أعداد السكان في ٢٠٢٣/١/١م ، محافظة الجيزة .
- ٤- حسام الدين جاد الرب ، (٢٠٠٨م) ، الجغرافيا الرياضية دراسة في التحليل الكمي ، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ٥-خلف حسين الدليمي ، نظم المعلومات الجغرافية - أسس وتطبيقات ، ٢٠١٣م.
- ٦ -رئاسة مجلس الوزراء ، صندوق تطوير المناطق العشوائية ، حصر وتصنيف الأسواق العشوائية بمحافظة الجيزة، ٢٠٢٠ .
- ٧- فتحي محمد أبوعيانة ، (١٩٩٣م) ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط٤.
- ٨- محمد خميس الزوكة ، بعض أساليب القياس الكمي المستخدمة في الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨م.
- ٩- مسعد السيد أحمد بحيري ، (١٩٩٢م) ، جغرافية الأسواق الريفية بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق - فرع بنها ، كلية الآداب.
- ١٠- هالة محمد أبوالعنين متولي ، الأسواق الرئيسية في مدينة المنصورة ، دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، رسالة دكتوراة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠م .

ثانياً - باللغة الأجنبية

- 1- Alexander, J. and Gibson, J. Economic Geography, Prentice Hall International, 1979.